

حلقات نور على الدرب (450) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها من رمز لاسمه ابنكم المحب في الله. يسأل عن طريقة طلب العلم الشرعي لمن لم يلتحق بالمدارس النظامية - 00:00:33

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه به اجمعين الجواب الشخص الذي لم يتيسر له الالتحاق المؤسسات تعليمية - 00:00:56

التي وضعتها الدولة لم يتيسر له لا في الصباح ولا في المساء وكذلك لم يتيسر له الانتساب في امكانه ان يختار من اهل العلم في بلده من هو موثوق في علمه - 00:01:27

وفي عمله بعلمه ويبدأ معه التعلم ويتردج معه في العقيدة وفي الفقه وفي الحديث وفي تفسير القرآن وفي اللغة العربية من جهة النحو وعلم التصريف وعلم البلاغة وكذلك في اصول مبادئ اصول الفقه - 00:01:57

ومبادئ مصطلح الحديث ويتردج معه اذا تيسر له ان يقرأ على اكثر من واحد لان في بعض البلدان يوجد عدد من الاشخاص ويكونون متخصصين في علوم فمنهم من يكون متخصصا في الفقه - 00:02:40

او في التفسير في الحديث وما الى ذلك فيحرص على الدراسة عند كل شخص في تخصصه وبالله التوفيق يذكر بأنه يجد في نفسه انها تحدثه بالرياء وبلغ منها القول ان تقول اه اعبد هذا ربك - 00:03:03

ويقول بلغت الى اكثر من هذا ودخلها ووسوسة شيطانية ويجد رعشة تصيب قلبه ويرجو النصيحة اليوم هذا كله من نزغات الشيطان والله تعالى يقول واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستبعد بالله - 00:03:29

فالواجب عليك اذا احسست بشيء من هذه الامور ان تستعين بالله جل وعلا ويجب عليك ايضا ان هذه الامور لا تؤثر عليك في مسالك في حياتك لا من ناحية طلب العلم ولا من ناحية العبادة سواء كانت العبادة واجبة او كانت على - 00:03:48

زميلي التطوع وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول حجيت في السنة الماضية ممتع وعند وصولي الى مكة لم اقف للقدوم بل ذهبت الى منى مباشرة وسبب عدم طواف للقدوم هو خوف الزحام حيث كان شديدا هل علي شيء في ذلك - 00:04:11

الجواب انساك الحج ثلاثة الافراد والقرآن والتمتع والافراد هو ان يحرم بالحج فقط ويقول ليك حجا ويأتي الى مكة يطوف للقدوم ويسعى للحج ولو انه ولو ان هذا المفرد مثلا لم يطف للقدوم ولم يسعى - 00:04:31

فطواف القدوم سنة والسعى يمكنه ان يؤخره ويجعله بعد طواف الافاضة يعني بعد نزوله من عرفة وكذلك مزدلفة يعني ايه يوم العيد هذا بالنظر للمفرد اما القارن فهو عند الاحرام يقول ليك عمرة وحج - 00:05:08

وتدخل اعمال العمرة في اعمال الحج ولكن عليه هدي وهذا بخلاف المفرد فانه ليس عليه هدي وهذا القارن اذا قدم الى مكة يطوف للقدوم ويسعى سعيا بنية العمرة والحج ولو فرضنا انه ضاق عليه الوقت مثلا ما تمكن - [00:05:36](#)

وذهب الى منى او ذهب الى عرفة. فانه اذا جاء يوم العيد يطوف طوافا ينوي به طواف العمرة والحج ويسعى بعده سعيا ينوي به سعي العمرة وسعي الحج وعليه الهدي - [00:06:04](#)

اما المتمتع كما سأل السائل عنه المتمتع يقول لبيك عمرة. ممتعها بها الى الحج اذا جاء مكة يطوف طواف العمرة ما هو بطواف القدوم طواف العمرة وسعي العمرة ثم يحلى ثم يقصر لانه سيحرم بالحج. ثم يقصر وبعد ذلك يحرم الحج - [00:06:23](#)

وبعد ما ينزل من عرفة يكون عليه طواف الحج وعليه سعي الحج ايضا هدي فتبين من هذا ان عليه السعي للعمرة ركن والسعي للحج ركن وعليه الهدي. هذا السائل - [00:06:51](#)

يقول انه احرم ممتعها ومقتضى ذلك انه يقدم على مكة ويطوف للعمرة ويسعى للعمرة. ويسأل العمرة. لكن لما لم يقدم الى مكة بل اذهب الى منى ومشى في اعمال الحج انقلب تمتتعه الى - [00:07:10](#)

ميران الى قران فصار قارنا فبأيادي بيوم العيد بالطواف على نية العمرة والحج والسعى على نية العمرة والحج وعليه الهدي وبالله التوفيق توفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من خارج المملكة - [00:07:32](#)

بعث بعد من الاسئلة في اول سؤال له يشكوا من اصابته بسلس البول الذي آآينقطع آآ عدة مرات ويعود اليك في دقائق متعددة يقول ما حكم الصلاة؟ وماذا يفعل بالنسبة للصلاه؟ وهل يجوز له ان يكون اماما وحالته ما ذكرت - [00:07:54](#)

الجواب اولا لا يجوز له ان يكون اماما وثانيا يجب عليه التظاهر عند اراده الصلاه ولا يجوز اذا حصل انتقاض انتقض وضوءه في اثناء الصلاه فيجب عليه ان يخرج وان يتوضأ ويحرص بقدر - [00:08:14](#)

ويحرص يعني لا يجوز له ان يصلح الا بظهوره سواء ادرك صلاة الجماعة او صلى منفردا لان الطهارة شرط احنا في صحة الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول عند عندما يكشف اه عن ملابسه يجد بها اثر - [00:08:39](#)

هل هو ملزم بان يغير ملابسه كل فترة الشخص الذي يصاب بسلس البول عليه ان يجعل له ثيابا خاصة بالصلاه وثيابا تكون عاديه لا يضر انها مثلا تكون نجسة لكن تكون له ثياب في الصلاه عندما يريد الصلاه يخلع هذه يخلع هذا اللباس الذي عليه - [00:08:59](#)

ويلبس اللباس الطاهر وبعد ما ينتهي من الصلاه يعيد لباسه النجس ويخلع لباسه طاهر وبالله التوفيق عليكم يشتكى ان زوجته لم تقبل ارتداء الحجاب يعني تغطية الوجه ماذا يفعل معها - [00:09:27](#)

الجواب من المعلوم ان اه تغطية الوجه بالنسبة للمرأة اذا كانت مثلا ترى الرجال الاجانب لو كانوا يرون حتى ولو كانت محمرة بعمره او كانت محمرة بحج لا تعفى من ذلك فهي لم تعفى عن ذلك في الحج - [00:09:44](#)

ولا في العمرة فكيف تعفى عنه غيرهما فالواجب هو تغطية الوجه كما ذكرت اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها. والادلة في هذا من الكتاب ومن السنة الادلة كثيرة في هذا الموضوع. ولا عبرة بما - [00:10:06](#)

بقول من قال ان المقصود بالحجاب هو تغطية الرأس فقط فهذا خلاف ما دلت عليه الادلة من الكتاب والسنة وبالله التوفيق الله اليكم يذكر ان عليه حلف يمين. يقول هل يجوز اذا جاء احد مسافر وقدمت بدعوتهم على وليمة يكون هذا كفارة وقد ذكروا في الاية - [00:10:28](#)

الجواب كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فاذا كنت تبي تكفر بالاطعام فهو للمساكين واما الضيافة التي تعملها للضيوف الذين يأتون - [00:10:51](#)

فليس هذا هو كفارة اليمين وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين رمز لاسمها بالحروف ميم عين قاف يقول اذا كنت في بلد البدع فيه كثيرة والمعاصي فيه كثيرة - [00:11:14](#)

فهل البدع يكون بالمعاصي ام بالبدع في الانكار على الناس الجواب الرسول صلي الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - [00:11:29](#)

المنكرات مختلفة والذين يفعلون المنكرات مختلفون والشخص الذي يشاهد المنكر يختلف ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم صنف الناس في تغيير المنكر ثلاثة اصناف صنف يستطيع التغيير باليد وصنف يستطيع التغيير باللسان. يعني ما يستطيع باليد لكن يستطيع باللسان - 00:11:52

وشخص لا يستطيع لا باليد ولا باللسان فهذا عليه ان ينكر في قلبه فالشخص عندما يشاهد منكرا يزيل هذا المنكر بقدر الاستطاعة بشرط الا يترب على تغيير هذا المنكر منكرا اعظم منه - 00:12:24

ولا يترب عليه ايضا منكر يساوي يعني مفسدة تنشأ عن تغيير هذا المنكر مساوية للمفسدة التي اشتمل عليها المنكر لكن اذا كانت اذا كانت ازالته ازالة المنكر مصلحة محبة او مصلحة راجحة - 00:12:47

مصلحة او مصلحة راجحة فحينئذ يسعى في تغييره سواء كان بنفسه او انه استخدم وسائل اخرى يعني من الناس يعني بعض الاشخاص الذين يساعدونه على تغيير المنكر وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اذا كان الذهب ثلاثة جراما فهل تجب فيه الزكاة ام لا - 00:13:11

الجواب نصاب الذهب عشرون مثقالا وبامكان الشخص الذي عنده ذهب من اجل ان يعرف مقدار النصاب فيه بامكانه ان يذهب الى بعض الصلاة ويطلب منه وزنه ويخبره صاحب الذهب - 00:13:38

هذا يخبره بمقدار وزنه ويطبقه على النصاب الشرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل انا اذا نمت عن صلاة الليل هل يجوز ان اقضيها بنفس العدد في صلاة الضحى؟ الجواب اذا نام الانسان عن صلاة الليل فانه يقضيها ضحى ولكن بالنسبة للوتر يصليه ركعتين - 00:14:01

لانه اذا صلاه في الليل ركعة واما في النهار فانه يصليه ركعتين وبالله التوفيق السلام عليكم هذه رسالة باعثها سامي الاذربيجاني اذريجان بعث بعد من الاسئلة في اه احد اسئلته يقول - 00:14:26

آه هل نكفر من يستخدم كلمات كفرية مثل سب الله مع عدم علمه بان هذه الكلمة تخرج اه من قالها من الاسلام ام ان هناك ضوابط لهذا الموضوع الجواب الشخص - 00:14:47

عندما يريد ان يغير المنكر لابد ان يكون على مستوى من العلم والشخص الذي وقع في المنكر يحتاج الى ان تعلم الحقيقة التي هو عليها فاذا كان هذا الشخص جاهلا - 00:15:04

اذا كان جاهلا فانه يعلم لان الله سبحانه وتعالى قال وما كنا معدبين حتى نبعث رسولنا ومن اجل ذلك ارسل الله الرسل وانزل الكتب والرسل بلغت الامم لان كل رسول - 00:15:32

يرسل الى قومه خاصة وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه بخلاف الرسول صلى الله عليه وسلم فان رسالته عامة كما قال جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكلنبي يبعث الى قومه - 00:15:54 خاصة الرسل قاموا بتبلیغ ما امرؤا به فقامت حجة الله جل وعلا على خلقه. والعلماء ورثة الانبياء فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم وبناء على ذلك فان العالم - 00:16:17

اذا شاهد شخصا واقعا في امر محرم فانه يرشده ويبيّن له ان هذا الامر محرم فاذا بين له ان هذا الامر محرم فقد قامت الحجة على هذا الشخص وبعد ذلك يحكم عليه بحسب - 00:16:43

ما يقتضيه الواقع وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا تفضلتم باجابة شافية لكثير من القضايا التي سيتحدث عنها السائل اذكرها سردا لفضيلتكم يسأل يقول هل يمكن لي ان اطبق حكم التكفير على من يسكن في بلد غالب على اهله الجهل من ترك الصلاة والاستغاثة بالاموات والطواف - 00:17:02

حول القبور واکفر ايضا من اه يستغيث بغير الله وايضا يقول اه اكل ذبيحة من يشرك بالله جهلا منه بان ثلاثة الشرك كل هذه القضايا يقول تقع في بلدنا وانا في حيرة في مسألة تطبيق الحكم على هؤلاء فماذا افعل - 00:17:28

الجواب كما سبق بالنظر الى اقامة الحجة اولا لكن هذا الشخص الذي يريد ان يقيم الحجة لابد ان يكون على المستوى اللائق والكافي

وما ذلك الا ان بعض الناس قد يتعلم علما قليلا - 00:17:48

ويتصور ان هذا العلم الذي تعلمه هو جميع العلم وبناء على ذلك يصدر احكاما سواء في التحليل او في التحرير او بالتبديع او ما الى ذلك ولكن لا يكون - 00:18:13

مصيبا في هذه الاحكام وذلك بالنظر الى قلة العلم الذي عنده فان الله سبحانه وتعالى يقول وفوق كل ذي علم عليم فعل الانسان ان يتعلم اولا ان يكون اذا وصل على مستوى من العلم الذي يكفي فحينئذ يبدأ في معالجة اه الاشخاص - 00:18:30

الاشخاص الذين في بلده من ناحية يعني الواقع التي وقعوا فيها يرشدهم اليها يبين لهم ان هذه الامر مثلا محظوظا فاذا بين لهم واصرروا عليها عند ذلك يكون لهم حكم اخر. اما انه يحكم احكاما مجردة قبل البيان - 00:19:00

فهذا يكون فهذا الحكم يكون قبل اقامة الحجة عليهم وهذا مخالف قوله جل وعلا وما كان معدين حتى نبعث رسولا. وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم حينما كان يرسل رسلاه اه الذين يدعون الى الله جل وعلا فهم يبدأون بالدعوة الى الله وبيان الاحكام ولا يقاتلون - 00:19:26

الناس تلقائيا الا بعد اقامة الحجة عليهم. وبعد اقامة الحجة عليهم يجرون فيهم حسب ما يقتضيهم الوجه الشرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا احضرت الجنائز في البلد المذكور الذي اعيش فيه - 00:20:00

ويغلب على اهله ما ذكرت لكم. فهل اسأل عن حاله؟ هل كان يصلبي؟ هل كان من اهل التوحيد ام لا الجواب اذا كان اذا كان الشخص في بلد يكون فيه اشتباه انه مسلم او كافر فان او مشرك او ما الى ذلك فانه - 00:20:19

اسألا عن عنه والرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يصلبي على احد يسأل هل عليه دين فاذا اخبر بانه عليه دين آآ ترك الصلاة عليه. لكن اذا اذا قيل له مثلا ليس عليه دين صلى عليه. وقد سأله عن شخص - 00:20:39

هل عليه دين فقيل له عليه دينار؟ فتحملهما بعض الصحابة ثم بعد ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي هذا المتحمل اذا لقيه في الطريق قال ما فعل الديناران - 00:21:01

فلما قال له في يوم من الايام يعني اديتهم الى صاحبها. قال الان بردت جلدته. فاذا كان الشخص في بلد فيه شك من ناحية دياناته فلا مانع من التحقق. وبالله التوفيق - 00:21:18

احسن الله اليكم يقول بان الذي يرى او يسأل عن تارك الصلاة اذا قدم وحين حضور الجنائز يخرج من المسجد وبالتالي يحصل فتنۃ كبيرة بين المسلمين فما توجيهكم؟ الجواب من المعلوم - 00:21:36

ان ترك الصلاة كفر لأن الله سبحانه وتعالى قال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقال جل وعلا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. والرسول صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - 00:21:50

وقال آآ ايضا العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. فاذا مات الانسان وهو تارك للصلاه فانه لا يصلى عليه. وبالله التوفيق - 00:22:11

اليم اخر سؤال للمستمع من اه اذربيجان يطلب نصيحتكم للدعاة في اذربيجان يقول هم وقعوا بين مسلكين اما طريقة التكفير او طريقة الارجاع فما نصيحتكم الجواب الله سبحانه وتعالى قال فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا - 00:22:30

الى لهم يحذرون. هؤلاء الذين يريدون ان يقوموا بالدعوة في بلدتهم عليهم ان يتعمدوا اولا فاذا كانوا على علم على مستوى من العلم الذي يكفي لمعرفة ما يجب على الناس وما يجب انكارهم - 00:22:55

على الناس حينئذ يسعون في الانكار. وعندما تحصل مسألة يختلفون فيها فهم فبامكانهم انهم يسألون اه يعني من يثقون بعلمهم ويكون مستوى فوق مستوىهم لأن الله سبحانه وتعالى يقول فاسألا اهل الذكر ان كنتم لا - 00:23:14

اتعلمون وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعتتها احدى الاخوات تقول باني اعتقد كثير من الناس ان مدح بعض الامور

الخاصة بهم. ان ان مدح ايه بعض الامور خاصة بهم وان كانت بدون مبالغة انه ضرب من ضروب التدخل او جلب العين عليهم.

ويرفضون الحديث في اشيائهم الخاصة. فهل هذا صحيح - [00:23:34](#)

الجواب الكلام في محاسن الناس في المجالس قد يكون من اجل الاقتداء بهم وقد يكون من الحسد لهم وقد يكون من الغبطة الى غير ذلك من الاغراض التي تقوم في قلب الانسان. والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:58](#)

يقول من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فالعمل الذي ترید ان تعمله انظر الى اثاره فهل اثاره انك مأجور عليه؟ او انك اثم فاذا كان فاذا كنت مأجورا عليه فاعمل به - [00:24:23](#)

واذا كان تركه تؤجر عليه ايضا فاتركه. اما اذا كان الكلام فيه انك ستتأثم في هذا الكلام فدعه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - [00:24:45](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرنا لطيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون - [00:25:08](#)
او ابتعثوا باسئلتكم استفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:22](#)